

في عهدهم وصورتهم يجارزون ويتسلون في الدفاع عن وطنهم وصوره بيروت وقلعة بعلبك . فعسى ان يشجع تدرس هذه الكراسة في كل مدارس لبنان .
ومنها اربعة غروش وهي تطلب من جميع المكاتب

يا ليل الصب ومعارضاتها

جمع الامتاذ البحائة عيسى افندي اسكندر الملقوف صاحب مجلة « الآثار »
القصاصد التي نظمت على طريقة القصيدة المشهورة التي مطلعها « يا ليل الصب متى
غده » وطبعها كلها مع قصيدة يا ليل الصب بعد ان مهد لها تمهيداً لغويّاً تاريخياً
فجاءت تحفة ادبية وافية في بابها

باب المسائل

تصان هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشركين التي لا تخرج
من دائرة بحث المنتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يمضي مسألته باسمه والثناء وهل افادت
اسماء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك لنا وبين
مروءة تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكرره مسأله
ان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اتمت اسماء لسبب كاف

المرتفعة فان الهواء المجاور لها يتلطف
ويصعد ويأتي الهواء من جهة اخرى
لا رجاع الموازنة فنشعر به نسيماً عليلاً .
اما القمر فلا يؤثر في وجه الارض ولا
في هوائها تأثيراً كبيراً يشعر به ولكن
هواء الليل يبرد غالباً بشباب الشمس
واشعاع الحرارة من الارض كما تقدم
فبرد الهواء عند بزوغ القمر ليلاً من
باب الاتفاق لا غير لان القمر علة
هذا البرد

(١) القمر والشمس
الشرطة . ش اذا استقبل الانسان
الشمس او القمر حين البروغ رأى انه
يهب من جهتها نسيم عليل يعمش النفوس
فما سبب ذلك
ج. الشمس تشرق في الصباح وتكون
الارض قد اشعت مدة الليل اكثر
ما امتصته من الحرارة في النهار السابق
فبرد الهواء المجاور لها فاذا وقت اشعة
الشمس حين شروقها على بعض الاراضي

(٢) البلاط السامي

ومنهُ ما هي مادة البلاط المعروف بالسنت وما هي الأجزاء التي يصنع منها ج. مادة السمنت والرمل فالسمنت يصنع بشي حجارة مؤلفة من كربونات الكلس وسلكات الالومينيوم اي فيها كلس وطفال اودلفان ثم تحق سحقا فاصما ومسحوقها هو السنت ومتى جبل بالماء وترك مدة رجع صلبا كالصخر ولاسيما اذا مزج بالرمل. وبلاط السمنت يصنع بجبل الرمل مع قليل من السمنت وبسطه في قالب ثم يصب عليه سمنت مائع مجبول بالماء فيكسفي قشرة متينة من السنت والرمل وقد تلون بالوان معدنية مختلفة

(٣) الفرق بين الانسان والقرود

اليهود. الخواجه ميشل سفر. قلم في المجلد الثامن والحسين من المقتطف صفحة ٣٩٢. ما نصة « اخبرونا مرة ان امرأة ولدت قرداً فعاش وبلغ السنة السادسة او السابعة من عمره فقعدنا البيت الذي هو فيه فرايناه يدب على قوائم الاربع كالقرود ووجهه يشبه وجه القرود ولكن الميزات الجوهرية الظاهرة التي يمتاز بها الانسان عن القرود كالشعر والذنب والتدمين والراحتين واتجاه الاصابع كلها تدل على انه انسان

لا قرود» فلم تذكر را انه كان يتكلم او كان ايكلم كالقرود فان احد اصداقنا كان في بحر الغزال بديرية واو فوجد جنسا من الحيوان يسي هناك باسم بعام وهو في الشكل الذي وصفتموه تماما ولكنه لا يثطق بل يصيح صياح القروود فهل لكم ان تخبرونا هل الذي رأيتوه كان ينطق كالانسان او يصيح كالقرود

ج. ان الولد الذي رأيناه لم يكن يتكلم ولا يثطق ان احداً حاول تعليمه التكلم. والتكلم ليس شرطاً لازماً فان الطفل لا يتكلم والاخرس لا يتكلم وكلاهما من نوع الانسان. والحيوان الذي اشترتم اليه يفرق عن الانسان في كل مقومات النوع فان قدميه مثل راحتي يديه تماماً وجسده مغطى بشعر كثيف طويل وهو المسمى باسم الشيازي

(٤) سبب وجود البرغوث

الاسكندرية. الخواجه جورج صعب. ما سبب وجود البرغوث وما هي الوسائل التي يتأصل بها

ج. اتنا لا نعرف سبب وجوده كما لا نعرف سبب وجود شيء من انواع الحيوان او النبات ولعلكم تقصدون كيف يتولدوا والجواب انه يتولد كما تتولد اكثر انواع الحشرات فان الذكور والاثاث تتزوج ثم تبيض الاثني وتلقي بيضاها

على ارض البيوت والمناود وما اشبه
فتخرج صغارها من بين يديها صغيرة
لا ارجل لها تعيش على ما تحبده من
دقائق المواد الآلية التي توجد في غبار
البيت فاذا كانت النظافة تامة في البيت
لم تجد ديدان البراغيث طعاماً تأكله
فتموت ولذلك فانجمع الوسائل لاستئصال
البراغيث النظافة التامة

(٥) تحريك الرجل الى امرأة:

مصر . طادن افندي قرقل . قرأت
من مدة وجيزة في إحدى الجرائد
الشمسية انهم حولوا المرأة الى رجل
والرجل الى امرأة فهل ذلك مقبول
ج . ان الذي عمل حتى الآن من
هذا القبيل تحويل الدجاجة حتى تشبه
الديك وتحويل الديك حتى يشبه الدجاجة .
كما ابتأني بعض الاجزاء الماضية .
ولكن ذلك يكون في الصفات النوعية
الثانوية ولا يتناول الصفات النوعية
الاولية كالتوليد . فالديك الذي تظهر فيه
صفات الدجاجة الثانوية لا يصير قادراً على
ازبييض بيضاً وكذلك الدجاجة التي تصير
فيها صفات الديك الثانوية لا تصير قادرة
على تلقيح بيض الدجاجة . ولا نستغرب
تغيير الصفات الثانوية في البشر فان
الخصي يفقد بعض صفات الذكور
الثانوية فوق فقدته الصفة الاولية

بالخصاء كما هو معطوم ويكتب بعض
صفات المرأة الثانوية ولكن لا يحتمل
ان يكتب صفاتها الاولية مثل ولادة
الاولاد . وكذلك المرأة قد تكتب
بعض صفات الرجال الثانوية ولكن لا
يحتمل انها تكتب صفاتها الاولية .
ولذلك فاقرا عموداً في الجرائد الشمسية
غية صحيح

(٦) سبب سقوط اسنان الطفل

رمل الاسكندرية . حسن افندي
حجاب . اذا بلغ الطفل السنة السابعة
من عمره اخذت اسنانه في السقوط
بدون سبب ظاهر ونبت له غيرها .
وقد تكون اسنان الطفل الاولى جميلة
الشكل حسنة التركيب مصفوفة صفاً
محكماً والتي تنبت له اخيراً مشوهة
الشكل قبيحة المنظر فانه الحكمة في
ذلك ولماذا تسقط اسنان الطفل دائماً
اذا بلغ ذلك العمر

ج . يقول علماء الشوه ان الجنين
والطفل والولد يمررت على الاطوار
التي مر عليها اسلاف الانسان في
تطوره للتدرج فيكون الجنين اولاً
مثل جنين السمك ثم مثل جنين الطير
ثم مثل جنين الدواب في شكل رأسه
ويديه ورجليه وذنبه . وقبل ولادته
يكون جسمه كله مغطى بالشعر كجسم

الحيوان الاصم. والظاهر ان اسنانه تمر على الاطوار التي مرت عليها اسنان الحيوانات في ارتقاها. ولصعوبة تغير الاسنان من شكل الى شكل قاتها تسقط ونبت غيرها. اما عدم انتظام اسنان البالغين فسيبب الغالب ان الحضارة اضعفت الفكين عما كانا عليه والانسان في حال البداوة فصغرا واختل نظام الاسنان فيها وبطل نمو ضرس العقل في بعض المتدنين لضيق الفكين فيهم
(٧) الحناء والشعر

ومنه. يقال ان الذي يخصص صغيراً لا ينبت له شعر متى كبر وقد رأيت امرأة افريقية وفي وجهها شعر مثل الرجل فكيف ذلك

ج. ان نمو الشعر في الوجه من الصفات الثانوية التي تفرق بين الذكر والانثى وله علاقة بالتعدد المتداخلة والظاهر ان هذه المرأة ولدت وهذه التعدد قوية فيها فانبثت الشعر في وجهها. ووجود الصفات النوعية الثانوية في النوع الذي ليست هي خاصة به نادر ولو كان كثيراً لما كانت كثرتة غريبة
(٨) زروب اللبن

كنكسته بينسانيا. الخواجه حنا نصر. ان اهالي سورية ومصر يروبون الحليب بعزجه بقليل من اللبن

الرائب بعد تسخينه. ونحن الآن في هذه البلاد (اميركا) ليس عندنا شيء من اللبن الرائب. وقد جربنا انواعاً من اللبن الموجود هنا ومزجناها بالحليب فلم يرب. فهل يمكنكم ان ترشدونا الى مادة يروب بها الحليب فيصير مثل اللبن الرائب السوري

ج. ان نوع المكروبت الذي يروب به اللبن خاص به يبولكن اذا ترك اللبن الحليب في مكان غير شديد الحرارة فيحمض من تصه ويشد قوامه ويصير شيباً باللبن الرائب اي تصع فيه انواع من المكروبات التي في الهواء فيحمض بها ويجمد. فاذا اخذتم شيئاً من هذا اللبن وروبتم به لبناً حليماً كما يروب الحليب عادة ثم اخذتم من هذا روبة وروبتم بها حليماً آخر فبعد ثلاث دفعات او اربع يصير اللبن شيباً باللبن الرائب. واذا كلتم احداً في سورية او مصر ان يبعث اليكم حنجرأ معلوفاً لبناً رائباً ومسدوداً سداً محكاً بسدادة من الزجاج فان الروبة التي فيه تروب اللبن بسهولة. وقد فعلنا ذلك مراراً حينما كنا نطاف في اوربا فكننا نأخذ معنا حنجرأ معلوفاً لبناً رائباً وزروب به الحليب هناك فيبقى عندنا لبن رائب كل مدة الصيف

(٩) تقوية الذاكرة

بهبوال يلهند . جلالة ابي النصر
السيد محمد احمد . هل يمكن ان تزداد قوة
الحافظة وكيف ذلك وهل لذلك بيان في
العقليات (Metaphysics)

ج . نعم وقد اشتغل الفلاسفة بهذا
الموضوع من أيام اليونان الى الآن ولهم
اساليب مختلفة لتقوية الحافظة او الذاكرة
ولهم فيها كتب ممتعة تجدونها في كتب
العقليات تحت اسم Mnemonics اي
تعليم الذاكرة . ومن احدث هذه الطرق
طريقة بلمان Peiman التي قماقتحون
مجلة انكليزية الآ وترون فيها اعلاناً عنها
(١٠) سيرة النيان

ومنه . اتنا نرى احد الطلاب لا
يألو في حفظ درسه جيداً فيدرسه
ولكن بعد يوم او يومين ينساه فهل
يمكن اصلاحه

ج . لا شبهة في ان تمرين الذاكرة على
الحفظ يقويها اذا كان التمرين في طريقه
كأن يعتمد المرء على ائتلاف الافكار
ويربط الجهول المراد حفظه بامور
معلومة . والذاكرة في ذلك مثل حزمة
من الشعر المنفوش فاذا اردت مشطها
تمذر على المشط المرور فيها اولاً لان
اشتباك الشعر بعضه ببعض يقاوم سير
المشط ولكنك اذا كررت المشط تسرح

الشعر رويداً رويداً الى ان يصير المشط
يمر فيه من غير مقاومة . والظاهر ان
الياف الدماغ او خلاياه تقاوم التأثيرات
الجديدة اولاً ثم تقل مقاومتها بتكرار
هذه التأثيرات وينطبق الاثر في دقائق
الدماغ اخيراً . واذا اريد توجيه الدهن
اليه فقد يجد صعوبة في اول الامر من
مقاومة ما في طريقه من الخلايا ومنى
تكرر التوجيه تضعف المقاومة ثم تزول .
وينشط الدهن للعمل على اثر الراحة
واقتداء اعضاءه من الدم ويضعف
على اثر التعب . والذين تقوى حافظتهم
بالتمرن هم الذين تكون خلايا ادمغتهم التي
تحفظ فيها التأثيرات مستعدة لذلك
بانورثة فيورثون هذا الاستعداد في
الغالب لنسبهم وقد يورثونه اقوى مما
ورثوه ولو بعض الشيء

(١١) النيان والذمرن

ومنه . ما الفرق بين النيان (Oblivion)
وغيابة النفس (Absence of Mind)
وما اسبابهما وعلاجهما
الكلمة الاولى معناها النيان مطلقاً
كما ذكرتم وسببه اما ضعف في الدماغ
اذا كان النيان تاماً او آفة عرضت
لاحد اجزائه اذا كان النيان خاصاً
فان الانسان قد ينسى كل شيء
تقريباً لضعف عام استولى على دماغه

وقد ينسى الاسماء او الارقام لآفة
اصابت مركز مائية . وعلاجه الراحة
وحسن الغذاء اذا كان طاماً ومعالجة
المركز المصاب اذا كان خاصاً وامكن
الوصول اليه ولو ينثر الحجمة
(الترفة) . اماغياية النفس او الدهول
كما نسيه نحن فالتالب ان يكون سببه
الاشتغال بمواضيع هامة ينصرف الذهن
اليها . وعلاجه ان يدع الانسان ما يشغله
ويتلى عنه بغيره . واذا كان سببه زمانة
في الدماغ او ضعفاً فيه فالراحة وتغيير
المواء والوسط والعمل تقيد فيه
(٢) قاموس انكليزي ومرن

الدوم بالسودان . ابراهيم افندي
فرح باشكاتب تسجيلات الاراضي .
ما هو اكبر قاموس انكليزي وعربي
بيدطالب تعلم اللغة الانجليزية وان يباع
ح . نطن ان اوسع قاموس انكليزي
وعربي سهل المقتنى قاموس ايكاريوس
الكبير وهو مطبوع في المطبعة الاميركية
في بيروت ولكن قاموس ورتبات
وبورتر وهو عربي وانكليزي وانكليزي
وعربي يكتني المستدى . ومتى تقدم في
معرفة اللغة الانكليزية يصير الاولى
به ان يعتمد على القواميس الانكليزية
فان منها ما هو كبير جداً حاول لكل
كلمات اللغة ولمعاني كل كلمة وضماً ومجازاً

(١٣) الحورم

ومنة . كثيراً ما نسمع عن ايام
الحورم وهي تتبدى من ١٠ مارس
الى ١٧ منه ويقال انه اذا حبلت امرأة
في الايام المشار اليها لا بد ان تلد جنيناً
في حالة خارفة للطبيعة ولا بد ان يكون
مشوهاً في الخلقة فهل ذلك صحيح
ح . كلاً لانه لو كان صحيحاً لوجب
ان يكون اثنان في المائة او اكثر من
الاولاد مشوهين . ولكن يحتمل ان
يكون لهذا القول سبب من وجه آخر
وهو انه اذا وقع الحمل في اوائل مارس
وقعت الولادة في اوائل ديسمبر عند
اشتداد البرد والخوف على الاطفال من
الموت وعلى النفاس من المرض اذا لم
يتمن بهم وبين الاعتناء الكافي للوقاية
من البرد

(١٤) العرق الدموي

مصر . ا . ا . م . بلغنا ان بعض
الناس يعرقون عرقاً دموياً فكيف ذلك
وما سببه
ح . ان ذلك نادر جداً وكان الناس
يسبونه في المصور المظلمة الى اسباب
دينية اما الآن فرُف ان سببه نوع من
المكروبات يلصق بالجلد حيث يكثر
افراز العرق ويفرز مادة مخاطية تلتصق
بها افراده بعضها مع بعض ولونه احمر

فيلون العرق الذي يفرز من هناك . وهذا المكروب غير ضار ويسهل زعته ينسل الجلد بالماء والصابون ومسح بشيء من قاتلات المكروبات . ويشبه ذلك ما يرى أحياناً في الخبز من نقط حمراء دموية فإن هذه النقطة ناجمة من نوع من الأحياء الميكروسكوبية المحرلة اللون

(١٥) أصل كلمة ذي

ومنه . ما هو أصل كلمة ذي التي معناها الشخص الذي يؤدي الجزية ج . لقد اختلفنا غير مرة إن أصل هذه الكلمة في رأينا يوناني وهي باليونانية ذموس أي الشعب المحكوم . والظاهر إن الناس كانوا مقسومين في مملكة الروم إلى حكام وعكرومين ويطلق على المحكرومين اسم ذموس فثبتت الكلمة على أصلها بعد انتشار الإسلام . ومثل ذلك كلمة زكاة فانتا نطقنا بها من ذكائس باليونانية أي عشر . ولعل الشطر الثاني من اسم زكاة العشار الوارد في الإنجيل تفسير لشطر الأول

(١٦) الجن ضد الأفرنج

ج . رأينا المقالة التي تشير إلىها وقرأناها وضحكنا عليها واستغربنا كيف إن كاتباً شهيراً مثل السر آرثر كونان دويل لا يستطيع أن يعلل هذه الصور تخطيطاً مقبولاً . أما الصور فمصطنعة أي إن صور الجنان هي صور أولاد مصفرة جداً الصغت بصورة فتاة مكبرة ثم صورت هذه الصورة المجموعة معاً وهذا من أسهل ما يكون فقد رأينا صوراً فوتوغرافية فيها رأس رجل على بدن حمار ورأس حمار على بدن رجل فهل نستنج من ذلك أن في الدنيا حماراً رؤوسها كرؤوس الرجال ورجالاً رؤوسهم كرؤوس الحمير . وقد خص المستر بترك الصورة الأولى التي صدر بها السر آرثر كونان دويل مقالته فوجد أن التور واقع على الفتاة من العين وعلى الجنان من اليسار وهذا يعني أن يكونا قد صوروا في وقت واحد ثم إن تناسب

ومنه . قرأت مقالة للسر آرثر كونان دويل اثبت فيها وجود الجن أو ما يسوونه في قصص الأفرنج فاري fairy وهي أشخاص صفار جداً شكلها مثل

اعضاء الجان هناك ليس مثل تناسب
اعضاء الانسان . واما الصورة الثانية
المنشورة في تلك المقالة فيها كثير من
الجان مع صورة الابنة وتناسب اعضاء
الجان هناك مثل تناسب اعضاء الانسان
ولكن صورة الابنة غير دقيقة الحدود
وصور الجان دقيقة الحدود والنور
واقع على صورة الابنة من الراء وعلى
صورة الجان من الامام وهذا كله ينفي
كون الصورة صورت في وقت واحد
وبآلة واحدة

والمرجح ان المصور الخادع البس
اولاداً البس الذي يقال في قصص
الافرنج ان الجان تلبس ووضعت لهم
اجنحة كالجنحة الفراش وصورهم صوراً
صغيرة ثم قص الصور والصقها بصورة
كبيرة من صور الفتاة ثم صور هذه
الصورة وصور الجان ملتصقة بها فأنخدع
بها السرارثوكونان دوويل وامثاله

(١٧) الرقاص النجمي

ومنه قرأت له أيضاً مقالة بما يسمى
بالرقاص النجمي Sideric Pendulum
وبه تعرف امور خفية فكيف تملكون
ذلك

ج. هذا أيضاً من الاوهام وقد كنا
نرى الاولاد في صبانا يجلسون حلقة
ويعلقون مفتاحاً صغيراً بخيط طويل

بمكة واحد بيده فيخطر ذهاباً واياباً
كما يخطر هذا الرقاص الى ان يتجه الى
الولد الذي يظن انه مقصود بالقدات .
والواقع ان الولد الذي يمسك الخيط
بيده يوجهه الى ذلك الولد ولو على غير
قصد منه لان فكرة يؤثر في عنفات
يده وهو لا يدري . والرقاص النجمي
من هذا القبيل وصدق دلالة صوقف
على فراسة الشخص الذي يمسك فاذا كان
عديم القراءة وطالب منه ان يعرف هل
زيد فعل امرأ اولم يفعل فاحتمال الاصابة
مساو لاحتمال الخطأ والغالب ان الاصابة
تحفظ لاستغرابها والخطأ ينسى لعدم
استغرابه . واذا كان فيه شيء من القراءة
كانت اصابته أكثر من خطائه

(١٦) وجود الارواح

ومنه . اني سألتكم هذين السؤالين
الاخيرين وضميري انكم ستجيبون
بالنفي فلماذا وهل يتحيل وجود
الارواح وتأثيرها في البشر

ج. لا يتحيل وجود الارواح ولا
تأثيرها في البشر ولكن احتمال وجود
الشيء ليس دليلاً على وجوده فيحتمل
ان يوجد معدن ذهب تحت الغرفة التي
تكتب فيها الآن ولكن هذا الاحتمال
لا يجعلنا على تصديق قول كل محتمل
وهدم الغرفة والتفتيش عن الذهب .

وكل حادثة نستطيع ان نجد لها تعليلاً طبيعياً لا نتركه ونلقاً الى تليل غير طبيعي. وفضل بحث لصحة المكتشفات استعمالها فلو كانت مناجاة الارواح وتصور الجان والرقاص النجمي وامثال ذلك صحيحة لشاع استعمالها شيوع التفراف والتفنون وكل ما هو صحيح

(١٩٩) النوم المنطبي والصحة

سنورس . احمد افندي علي سمعت من احد الاصدقاء ان في الاسكندرية رجلاً اجنبياً شغل النوم المنطبي وهو يستعمل في معالجة الامراض العصبية وقد جاءه شاب عمره ٢٨ سنة مصاب بارتخاء عصبي مع ان صحته جيدة فعالجه بالتنويم فزال منه الضعف العصبي المشار اليه فان كان ذلك صحيحاً افلا يؤثر هذا العلاج في عقل المصاب او جسمه

ج . ان التنويم المنطبي يفيد في ازالة الاعراض التي سببها فعل عصبي كالذي اشترته اليد وهو من قبيل ازالة الوهم بوهم آخر او الاستثناء من داء بداه . وتنويم الانسان مرة قلما ينتج منه ضرر ولكن تكرير التنويم مراراً كثيرة شديد الضرر لاسباب وان الذين يتناولون النوم المنطبي بسهولة هم

الذين اعصابهم مستعدة للتأثر وهؤلاء يضرم التنويم بنوع خاص (٢٠١) قاموس جغرافي تاريخي

الخرطوم . توفيق افندي قتال . ما هو افضل قاموس مطول للجغرافيا والتاريخ في اللغتين الانجليزية والفرنسية ج . جغرافية ركلي Fuellas المصاة (Le Nouvelle Géographie Universelle)

المطبوعة من سنة ١٨٧٥ الى سنة ١٨٩٤ في ١٩ مجلداً وقد ترجمت الى الانكليزية وطبعت في ١٩ مجلداً ايضاً (٢٠١) انقبض المتعطي

مصر . محمد افندي حمدي . شاب اصابه مرض الامساك فاستعمل كثيراً من الادوية التي وصفها له الاطباء فكانت تأكلتها وقتية وبني من جراء ذلك عرض البواسير فهل من علاج يشفي به من هذا الامساك المتعطي

ج . لا يمكن وصف العلاج الا اذا علمت اسباب هذا الامساك (القبض المتعطي) وقد اشار احد الاطباء بتقصير الامعاء اي بايصال جزئها الاعلى بجزئها الاسفل وقال ان ذلك اذا قي منع القبض المتعطي . فاعتمدوا على طبيب واسع الخبرة . والبواسير من اعراض هذا القبض والمرجح انه يزول بزواله او تسهل مداواته حينئذ